

تفسير ابن ابي حاتم

@ 233 @ المعاول لا يدريان اين البيت ، فبعث ا^١ تعالى ريحا يقال لها ريح الخجوج ، لها جناحان ورأس في صورة حية ، فكنست لهما ما حول الكعبة عن اساس البيت الاول . واتبعاها بالمعاول يحفران ، حتى وضعا الاساس فذلك حين يقول : واذ بوانا لابراهيم مكان البيت فلما بينا القواعد فبلغا مكان الركن . قال ابراهيم لاسماعيل : يا بني اطلب لي حجرا حسنا اضعه هاهنا ، قال : يا ابيه اني كسلان لغب . قال : علي ذلك فانطلق يطلب له حجرا وجاءه جبريل بالحجر الاسود من الهند ، وكان ابيض يا قوته بيضاء مثل الثغامة ، وكان ادم هبط به من الجنة فاسود من خطايا الناس . فجاءه اسماعيل بحجر ، فوجده عند الركن . فقال : يا ابيه من جاءك بهذا ؟ قال : جاء به من هو انشط منك فبنيا وهما يدعوان الكلمات التي ابتلى ابراهيم ربه فقال : ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم . قوله : القواعد من البيت . 1238 حدثنا ابي ثنا عمرو بن رافع ثنا عبد الوهاب بن معاوية عن عبد المؤمن بن خالد عن علباء بن احمر : ان ذا القرنين قدم مكة ، فوجد ابراهيم واسماعيل يبنيان قواعد البيت . قوله : ربنا تقبل منا .

1239 حدثنا الحسن بن احمد ثنا ابراهيم بن عبد ا^١ بن بشار الواسطي حدثني سرور بن المغيرة ثنا عباد بن منصور عن الحسن وكان اسماعيل يقول وهما يبنيان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فتقبل منهما . .

1240 حدثنا علي بن الحسين ثنا ابو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس ، وابن ابي زياد قالا : ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي عن وهيب بن الورد قال : قرا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا . زاد ابن خنيس في حديثه ، ثم يبكي . فقال وهيب يا خليل الرحمن ترفع قوائم بيت الرحمن وانت مشفق ان لا يقبل منك .